

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-11-16 رقم العدد: 16581 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 145 رقم القصاصه: 1



للغات لسفير خادم الحرمين الشريفين أثناء زيارته لجناح الملكة والمعروض

تحت شعار «في حب الكلمة المقروءة» وبمشاركة سعودية متميزة ولافتة

## معرض الشارقة الدولي للكتاب يسجل حضوراً غير مسبوق

السفير السعودي لدى الإمارات لـ «الرياض»: علاقة المملكة والإمارات أكثر من متميزة على جميع الأصعدة  
الشيخ سلطان القاسمي لـ «الرياض»: نحن بصدد الاحتفال الكبير لاختيار الشارقة عاصمة للثقافة العربية في مارس المقبل  
ألف دار نشر و ٥٨٠ فعالية ثقافية في معرض الشارقة الدولي للكتاب



منظر عام للمعرض



مخطوط في الجناح الهولندي



جناح الطفل



جناح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

**الشارقة - علي القضيبي**

■ يعتبر معرض الشارقة الدولي للكتاب إحدى أهم المحطات الفكرية والتطورات الثقافية في العالم، وهو محطة لقاء مهم وتبادل خبرات ومعارف ثقافية متنوعة فيما بين الزوار والجمهور والمشاركين العارضين والحضور ودور النشر المشاركة من الدول الخليجية والعربية والأجنبية، وكل ما له علاقة بالكلمة المقررة وعشاقها، وفي كل عام يشهد المعرض إضافات نوعية وكمية متنوعة وجديدة، وتتميز دورته الحالية الثانية والثلاثين، بمشاركة أكثر من ألف دار

ناشر، وأكثر من ٤٠٠ ألف عنوان كتاب، من ٥٣ دولة منها ٢٣ دولة عربية، وثلاث دول أجنبية تشارك للمرة الأولى في الوطن العربي، هي البرتغال، ونيوزيلندا، وهنغاريا، بالإضافة إلى أنشطة ثقافية وفعاليات متنوعة تزيد على ٥٨٠ فعالية ونشاط فكري وثقافي وفني، وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة قد افتتح فعاليات الدورة ٣٢ معرض الشارقة الدولي للكتاب، في السادس من نوفمبر الجاري في قاعة الاحتفالات بمركز إسمو الشارقة، ويتخلل من دائرة الثقافة والإعلام، وتستمر فعالياته حتى ١٦ من نوفمبر الجاري، ويوماً تتميز المشاركة السعودية في المعرض الدولي في الشارقة، بدءاً من شكل الجناح وتصميمه المتطور بشكته الجميل والملفت للانتباه، مروراً ببرنامجه الثقافي الذي تنفذه كل عام المحفلة الثقافية السعودية في الإمارات، ويشمل حزمة من البرامج الثقافية والفعاليات والأنشطة الفكرية، وعرض الآلاف من عناوين الكتب التي تشمل مختلف الموضوعات في حقل الأدب والعلوم والمعرفة والثقافة والإنتاج الفكري، ويتميز الجناح بتفرد تصميمه وفيه صالون أدبي ثقافي يستضيف فيه الأدباء والكتاب والإعلاميين والضيوف لإلقاء محاضرات وندوات ثقافية ذات صلة بالحدث، وكذلك كمية واختيار ونوعية الكتب والإصدارات المعروضة بالجناح الذي حظي بإعجاب واثمارة وسائل الإعلام المختلفة، فضلاً عن طبيعة الجلسات والحوارات التي تدور بين الضيوف الذين يتوافدون على الجناح طوال فترة المعرض، بالإضافة الحفوة والتعمير وإلى الهدايا النوعية ذات القيمة المعنوية والمعرفية التي تلاقى استحسان الزوار والمشاركين والضيوف، عدا عن كرم الضيافة العربية الأصيلة، من تقديم القهوة العربية والتمور السعودية وماء زمزم، وحسن الاستقبال المتواصل طيلة أيام فترة

افتتاح المعرض من العاشرة صباحاً حتى العاشرة مساءً، وكان سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، معالي الاستاذ ابراهيم بن سعد البراهيم، قد زار الجناح السعودي والمعرض وتلقى بعض دور النشر فيه وقد أجاب عن سؤال لـ "الرياض" حول المعرض، قائلاً إن مشاركة المملكة (بجناح مميز) يليق بمكانة وسعة المملكة وبهذا الشكل المثلث في المعرض تعكس العمق التاريخي المتين للعلاقات والروابط المتينة بين البلدين الشقيقين ضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي، وثاني تعزيزاً لأواصر المحبة التي تجمع بين البلدين الشقيقين ولتتين ما تشهده المملكة من حراك ثقافي مميز على الساحتين العربية والدولية، منوهاً بدور المشهد الثقافي في البلدين الشقيقين (المملكة ودولة الإمارات) واصفاً العلاقات بين البلدين أكثر من مميزة على جميع الأصعدة ومنها التبادل الثقافي والفكري وإقامة المعارض والمهرجانات والندوات المشتركة الذي ينطلق من رؤية حكيمه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بحفظهما الله، التابعة من الدين الإسلامي الحنيف، والقيم العربية الأصيلة والتي تركز على بث روح ثقافة التسامح والحوار ونشر السلام والوعي والمعرفة وأشار معالي إلى



جانب من الصالون الثقافي



طلبة شباط في الجناح السعودي



قاصراً نرى شجراً تعانقه الروي وقراً تشبه الجواهر

السفير والوفد المرافق له لزيارة معرض الشارقة الدولي للكتاب وتضمن زيارة معاليه إلى المركز الإعلامي للشارقة، ونحن الآن في صدد الاحتفالات الكبرى لإعلان عن اختيار إمارة الشارقة العاصمة الثقافية العربية لعام ٢٠١٤ في شهر مارس القادم، ونحن الآن نعمل على قدم وساق للظهور بالشكل الذي يليق بمكانة وسعة هذه المدينة المشرقة التي أخذت على عاتقها أن تكون داعمة ومساندة ومشجعة لأي عمل فكري وثقافي خليجي وعربي.

**إقبال كبير على جناح السعودية**  
شهد جناح المملكة المشارك في المعرض الدولي للكتاب بإمارة الشارقة إقبالاً كثيفاً من الجمهور والعارضين، توافدوا على الجناح لمشاهدة ما يحتويه من معروضات، وأوضح المحقق الثقافي السعودي في الإمارات الدكتور صالح بن حمد السحيباني، أن مشاركة المملكة هذا العام روعي فيها أن تخرج بحلة جديدة ومميّزة وملفتة لتليق بحجم ومكانة المملكة العربية السعودية وموقعها الدولي والإقليمي وتأثيرها في صنع القرار، وذلك لما تحمله المنافسة بين المجتمعات الثقافية والمعرفية إضافة إلى استهداف استقطاب أكبر عدد من القراء والأدباء وبناء شراكات جديدة مع مختلف المؤسسات العلمية والثقافية، وأشار السحيباني إلى أن جناح المملكة في المعرض

استضاف واستقطب أكثر من ٢٤ جهة حكومية ممثلة في مؤسسات التعليم العالي والتدريب التقني والمكتبات الحكومية إضافة إلى جمعية الناشئين السعوديين الأهلية والخاصة مؤكداً أهمية مثل هذه المعارض في تنشيط الحركة الفكرية والثقافية محلياً وإقليمياً وتوفير الظروف الملائمة لتنمية الطاقات الثقافية والإبداعية للواعدين، وإبراز تراث السعودية الحضاري والفكري والمعرفي والعمل على فهم الواقع الثقافي العربي بمعطياته الإبداعية في الحقل الثقافي لتفعيل اجواء الاتصال والتواصل بين رواد الفكر الثقافي العربي، ولأهمية هذا المعرض الدولي للكتاب في إمارة الشارقة.

**٥٨٠ فعالية متنوعة**  
يشهد المعرض برامج ثقافية وفكرية متنوعة تتضمن أكثر من ٥٨٠ فعالية، بين ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية، وفعاليات محطة التواصل الاجتماعي، وأنشطة أخرى.

**مجمع الملك فهد**  
لغلت مشاركة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ضمن الجهات المشاركة في الجناح السعودي بالمعرض أنظار الزوار للتصميم الذي ظهر به على شكل "كتاب مفتوح"، وقدم المجمع للزوار "المصحف الشريف"

إلى أن الراحل كان يحمل في طياته حياته الجوانب الإنسانية الرفيعة التي لم ننكر أذناء فترة حياته، مضيفاً أن القضيبي كان مثلاً جاداً في خدمة دينه ووطنه بكل صدق وأمانة وفان. ومن جهته طرح مدير مكتب صحيفة الرياض في الإمارات الأستاذ علي القضيبي مداخلة حول آليات الشاعر القضيبي وتشبيهاته الرائعة حول المرأة.

**صالون ثقافي برعاية "الرياض"**  
حظت ندوة الوفاء للشاعر الراحل الدكتور غازي القضيبي، التي أقامها "الصالون الثقافي"، بعقر جناح المملكة المشارك في المعرض برعاية "الرياض"، بأجواء أدبية وثقافية وتقديرية، وطفى عليها الحنين والعاطفة والوفاء للوطن، وشارك في الندوة، التي حملت عنوان: الوفاء للشاعر غازي القضيبي، بحضور عضو مجلس الشورى الدكتور حمد بن عبدالله القاضي الصديق الحميم للراحل القضيبي، والدكتورة بهيجة إلملي المؤلفة والشاعرة السورية المعروفة، وقدمها مدير الشؤون الثقافية بالمحلية الثقافية السعودية في الإمارات الأستاذ عبد المحسن الحارثي، قائلاً:

إن حياة القضيبي كانت مليئة بالعطاء والحب والإخلاص، عطاء المواطن لوطنه، ومحبة العاشق لأبيه وإخلاص الإنسان لأمنه، ولا يمكن أن نخضع سيرة الشاعر الكبير غازي القضيبي في ندوة واحدة، وتحدثت الدكتورة إلملي عن جانب (الوطن في شعر غازي القضيبي المعنى والدلالة) مجتمعية لتحقيق التعارف والتعاون.

**مشاهدات عامة من المعرض**

**○ ندوات ثقافية متنوعة**

يشهد المعرض العديد من الندوات الثقافية المتنوعة التي تناقش العديد من القضايا والظواهر والأمور التي تهم المثقف والحالة الثقافية العربية، ومن بينها ندوة الثقافة نمر أم مهاندة، والثقافة في قبضة رأس المال، التي أكد فيها المشاركون، أن العنوان مهم ونحني ويتيح لكافة المتحدثين والمشاركين حرية التعبير عن آرائهم، وأكدوا على أهمية دور رأس المال الوطني في الاستثمار الثقافي، وندوة مستقبل القراءة التي أكدت على أن لا تنافس بين النشر الورقي والنشر الإلكتروني بقدر ما هو تكامل من أجل المزيد من القراء، وغيرها من الندوات الجاذبة.

**○ مخطوطات نادرة**

تشارك شركة هولندية متخصصة في الكتب والمخطوطات النادرة والخرايط، في معرض الشارقة الدولي للكتاب للمرة الأولى، وتعرض في جناحها ٦٠ كتاباً ومخطوطات نادرة وخرائط قديمة عن المنطقة العربية، تتجاوز عمر بعضها ٥٠٠ عام، وتتراوح أسعارها بين ٦ آلاف يورو و ٩٥٠ ألف يورو، من بينها أول نسخة للقرآن الكريم مترجمة للغة اللاتينية، وأوضح صاحب الشركة أنه تسلمها من والده منذ نحو ست سنوات، وأنه يمتلك خبرة جيدة في هذا المجال، فالشركة تهتم بالمخطوطات والكتب النادرة والقديمة من مختلف دول العالم وبمختلف اللغات والترجمات، وكانت تعود لوالده منذ عام ١٩٧٠ وعمل مع والده في البداية، وهو اليوم يدير الشركة بكفاءة والقنار، ويركز على المنطقة العربية، خصوصاً أنه شارك في معرض أبو غنبي للكتاب منذ عام ٢٠٠٧، بشكل سنوي منتظم، وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها بمعرض الشارقة الدولي للكتاب.